@ 242 @ (^ كل كفار عنيد (24) مناع للخير معتد مريب (25) الذي جعل مع ا إلها آخر فألقياه) * * * * * * .

وقوله : (^ فبصرك اليوم) أي : نافذ ، وقيل : شديد . ويقال : بصرك اليوم (^ حديد) إلى لسان الميزان ، ومنه حدة البصر . .

قوله تعالى : (^ وقال قرينه) أي : الملك . .

(^ هذا ما لدي عتيد) أي : هذا الذي كتبته ، وهو عندي ولدي عتيد أي : معد ، ويقال : حاضر . .

وقوله : (^ ألقيا في جهنم كل كفار عنيد) فإن قيل : ما معنى قوله : ' ألقيا ' ومن المخاطب ؟ والجواب : أن المخاطب ملك واحد ، ولكنه قال : ألقيا على عادة العرب ، فإنهم يخاطبون الواحد بخطاب الاثنين . .

قال الشاعر : .

(فإن تزجراني يابن عفان أنزجر % وإن تدعاني أحم عرضا ممنعا .) .

وقال آخر : .

(خليلي مرابي على أم جندب % لنقضي حاجات الفؤاد المعذب) .

(ألم تر كلما جئت طارقا % وجدت بها طيبا وإن لم تطيب) .

وأراد بالخليلين الواحد . وكان الحجاج إذا أمر بقتل إنسان قال : ياحرسي اضربا . وقال المبرد : معنى قوله : (^ ألقيا) أي : ألق ألق ، فلما ثنى خاطب يخاطب اثنان . .

عن بعضهم : أنه يقول لملكين حتى يلقياه في النار . .

وقوله : (^ كل كفار عنيد) أي : معاند ، وعن إبراهيم النخعي قال : العنيد : هو الذي يكابر الحق كأنه يقربه وينكره . .

وقوله : (^ مناع للخير معتد مريب) أي : ذي عدوان ذي ريبة ، والمناع للخير : هو